

فعالية استخدام موقع الويب أليفد (Web Alefed) باللغة العربية في تعزيز قدرة التلاميذ على الاستماع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية واحد بوكيت تنجي

^{1*}Rhafiul Azhari Karim, ²Yelfi Dewi S.

^{1,3}Universitas Islam Negeri Sjech Muhammadiyah Djamil Djambek Bukittinggi, ²Universitas Islam Negeri Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan

E-mail: ^{1*}rafiqulazharikarim@gmail.com, ²yelfidewi@iainbukittinggi.ac.id

تجريد

يعتبر وسائل التعليم في تعلم اللغة العربية مهم لدعم عملية التعلم. وتكون تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الاستماع، أحياناً تُعتبر مملة من قبل التلاميذ، وذلك بسبب طبيعة تعلم اللغة العربية التي لا تزال تأخذ طابعاً رسمياً. أحد وسائل التعلم الحديثة التي يمكن الوصول إليها بسهولة هو وسائل التعلم القائمة على الويب. وسيتم التركيز على هذا الموضوع في هذا البحث لمعرفة كيفية فعالية استخدام الويب في تعزيز مهارة الاستماع للطلاب. ومن خلال نتائج البحث، يعلم أن وسائل التعلم القائمة على الويب تأثير alefed في تحسين مهارة الاستماع للطلاب بنسبة ٣٠.٥%.

الكلمات المفتاحية: وسائل تعليم؛ الويب أليفد؛ ومهارة الاستماع

Abstract:

In learning Arabic, of course, learning media is needed to support the learning process. Arabic language learning, especially in listening skills, is sometimes often considered boring by students, because Arabic language learning is still formal. One of today's learning media that is easily accessible is web-based learning media. which this web will be discussed in this journal to find out how effective the use of the web is in improving students' listening skills. And from the results of the study it is known that alefed web-based learning media has an effect in improving students' listening skills by 30.5%.

Keywords: Learning Media; Alefed Web; Listening Skills

المهارة في تعلم اللغة العربية، لها أربعة وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذه هي نفس الأشياء التي تحتاجها لتعلم أي لغة.¹ قبل تعلم مهارة أخرى باللغة العربية، يجب على التلاميذ أولاً أن يتعلموا كيفية الاستماع. الاستماع مهم لأننا نستخدمه كل يوم في حياتنا.²

ونحتاج عند تعليم اللغة العربية إلى الكتب ومقاطع الفيديو وغيرها من الأدوات التي تساعدنا على التعلم. وتسمى هذه الأشياء وسائل التعلم. يمكن أن تكون الوسائط التعليمية أي شيء يساعدنا على اكتساب المعرفة والمهارات والعادات الجيدة. يمكن أن يكون شخصاً، مثل المعلم، أو أشياء مثل الكتب ومقاطع الفيديو التي يستخدمها المعلم لمساعدتنا على التعلم.³

تنمو التكنولوجيا بسرعة كبيرة وتؤثر على أجزاء كثيرة من الحياة، مثل المدرسة. يحتاج المعلمون إلى تعلم التكنولوجيا وفهمها حتى يتمكنوا من مساعدة التلاميذ على التعلم بشكل أفضل. يجب أن يكونوا مبدعين وأن يستخدموا التكنولوجيا بطرق ممتعة لمساعدة التلاميذ على التعلم.⁴

يمكن للأطفال استخدام هواتفهم للتعلم من مواقع الويب. يشبه موقع الويب كتاباً كبيراً يحتوي على الكثير من الصفحات التي تحتوي على أشياء مختلفة مثل الكلمات والصور والأصوات ومقاطع الفيديو والصور المتحركة. يمكن للعديد من الأشخاص من جميع أنحاء العالم الاطلاع على مواقع الويب طالما لديهم اتصال بالإنترنت.⁵ باستخدام المواقع الإلكترونية، يمكن للطلاب أن يتعلموا بشكل فعال في أي وقت ومكان، ويُعتبر هذا المنهج مرناً وأكثر فعالية.

استناداً إلى نتائج الملاحظات الأولية التي قام بها الباحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية واحد بوكيت تنجي، اكتشف الباحث أن تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة يستخدم وسائط التعلم القائمة على المواقع الإلكترونية. يُطلق على هذا الموقع اسم *Alifed* وهو برنامج من وزارة الشؤون الدينية، ولكن ليس جميع المدارس التي تستخدم هذا الموقع كوسيلة لتعليم اللغة

¹ Hanifah Abdiyah et al., “فعالية استخدام لعبة الأوراق الممزقة لترقية مهارة القراءة لدى طلاب في المدرسة الإسلامية الشيخ”، *Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab* 11, no. 02 (2022): Hal.322.

² Jack C Richards and Willy A Renandya, *Methodology in Language Teaching: An Anthology of Current Practice* (Cambridge university press, 2002). Hal.35.

³ Irnando Arkadiantika et al., *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, Journal of Chemical Information and Modeling*, vol. 3, 2019, Hal.101-102.

⁴ Dinda Ramdani, Eka Rizal, and Zulkifli Zulkifli, “Pemanfaatan Game Educandy Sebagai Media Pembelajaran Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di SDI Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi,” *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 1 (2023): Hal.154.

⁵ Abdurrahman Sidik, “Teori, Strategi, Dan Evaluasi Merancang Website Dalam Perspektif Desain” (Universitas Islam Kalimantan Muhammad Arsyad Al Banjari, 2019).Hal.14.

العربية. يتجه تعلم اللغة العربية في هذا الموقع الإلكتروني بشكل أكبر نحو تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ. في استخدام وسائط التعلم القائمة على المواقع الإلكترونية، يقوم المعلم بدور المشرف الذي يراقب مدى تقدم عملية تعلم التلاميذ. يحتوي الموقع على بطاقات تتناسب.

التعلم والتعليم يشبه التحدث إلى شخص ما. هناك ثلاثة أجزاء مهمة: الأشياء التي نتحدث عنها (مثل ما نتعلمه)، والشخص الذي يتحدث (مثل المعلم)، والشخص الذي يستمع (مثل الطالب). لكي ينجح الحديث بشكل جيد، نحتاج إلى شيء يساعدنا، مثل الصور أو الأشياء.

الوسيلة تأتي من كلمة تعني "الاقتراب". الوسيط يشبه الأداة التي تساعد على إرسال رسالة من شخص إلى آخر. في التعليم، يتم استخدام الوسيلة للمساعدة في إيصال الرسالة وتحقيق أهداف التعليم. التعلم هو عندما يغير الناس سلوكهم ويحسنونه، مثل أن يصبحوا أكثر ذكاءً أو يتعلموا أشياء جديدة. طرق التعليم هي الطرق التي يتواصل بها المعلمون والتلاميذ مع بعضهم البعض للوصول إلى هذه الأهداف.⁶

لدعم التعلم الناجح، فإن منصة ألف للتعليم هي منصة ألف للتعليم والتعليم في الرياضيات. لا تدعم منصة "ألف" التعلم عن بُعد فحسب، بل تعمل أيضاً كمنصة إثرائية للتعلم وجهًا لوجه. كما تم استخدام منصة الشركة التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها في العديد من المدارس في الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة وكندا، وهي الآن تساعد العديد من المعلمين والتلاميذ في مختلف المدارس/المدارس في إندونيسيا.

منصة Alef التعليمية من Alef Education توفر تجربة تعلم للغة العربية تم تعديلها لجميع التلاميذ، بحيث يمكنهم الاستمتاع بعملية التعلم في أي وقت وفي أي مكان. يتم تقديم مواد تعلم اللغة العربية من خلال الصوت والصور والأسئلة التفاعلية التي تعتبر مسلية ومحبوبة للطلاب. من خلال منصة Alef، سيحصل المعلمون على موارد تعليمية تحتوي على محتوى جذاب وبالطبع متوافقة مع معايير منهاج التعلم في إندونيسيا. يتم تقديم كل هذه الموارد في منصة Alef، والتي بالتأكيد يمكن تطبيقها بسهولة من قبل المعلمين وتعتبر جاذبة للطلاب.

منصة Alef التعليمية من Alef Education كواحدة من داعمي نجاح تعلم اللغة العربية التي تتمتع بالعديد من الفوائد، منها: أ. سهولة الاستخدام، مما يمكنها دعم أنشطة التعليم والتعلم سواء كانت وجهًا لوجه أو عن بُعد عبر الإنترنت، ب. تحتوي على مقاطع فيديو جذابة يمكن أن تخلق جوًا

⁶ Wahyu Ilahi et al., "The Influence Of Using Media Pop Up Book Towards Students' Arabic Speaking Ability At Islamic Senior High School Number 2 Payakumbuh," *Innovative: Journal Of Social Science Research* 3, no. 4 (2023): Hal.2.

ممتعًا لعملية التعلم، ج.) وجود لوحة تحكم في الوقت الفعلي تساعد في مراقبة تقدم كل طالب داخل الصف، د.) تحتوي على أكثر من ١٥٠ درسًا جذابًا وتفاعليًا ومُرتبًا وفقًا للمعايير الدراسية الإندونيسية، هـ.) توفير أسئلة مع إجابات جاهزة لتسهيل عمل المعلم في التحضير للاختبارات الفصلية والنهائية، وكذلك الاختبارات القصيرة، و.) وجود نظام تقييم تلقائي لتوفير وقت المعلم في عمليات التقييم، ز.) توفير أنشطة إضافية وألعاب لدعم عمليات التعليم والتعلم بحيث تظل جاذبة للطلاب.

وأما الاستماع هو عندما تسمع شخصًا يتحدث أو عندما تنتبه حقًا لما تسمعه. من المهم الاستماع بعناية حتى تتمكن من فهم وتعلم أشياء جديدة. عندما تستمع جيدًا، يمكنك الحصول على الكثير من المعلومات والتوصل إلى أفكار مختلفة. الاستماع الجيد يمكن أن يحيي الإنسان من مختلف المخاطر التي قد تهدده، مؤشر أداء تعلم الاستماع هو: أ) القدرة على التعرف على الحروف، ب) القدرة على التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة، ج) فهم معاني المفردات والعبارات، د) فهم الجمل، هـ.) فهم الخطاب، و) إعطاء استجابة أو رد فعل تجاه محتوى الخطاب المستمع إليه.^٧

وتتطلب عملية الإصغاء اهتمامًا بالغًا من متوسطي القصد، فهي تختلف عن السماع أو الاستماع. وحسب رأي تاريغان "في أنشطة الاستماع قد لا يفهم المستمع ما يسمع، ففي أنشطة الاستماع يوجد بالفعل عنصر القصد، ولكن لم يتبعه عنصر الفهم لأنه لم يصبح هدفًا". الاستماع والجهود المصاحبة لفهم مادة الاستماع. لذلك يوجد في أنشطة الاستماع عناصر القصدية والانتباه والفهم، وهي العناصر الرئيسية في كل حدث استماع.^٨

منهجية البحث

البحث الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو البحث الكمي. البحث الكمي هو عملية اكتشاف المعرفة التي تستخدم البيانات الرقمية كأداة لاكتساب المعلومات حول ما يرغب في معرفته. يمكن إجراء البحث الكمي من خلال البحث الوصفي، والبحث الترابطي، والبحث نصف التجريبي، والبحث التجريبي.

⁷ Imam Asrori, Muhammad Thohir, and Moh Ainin, "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab," *Malang: Misykat*, 2012. Hal.135.

⁸ Helmi Muzaki and Arief Darmawan, "Analisis Kesalahan Berbahasa Lisan Pada Kanal Youtube Fouly," *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia Metalingua* 7, no. 1 (2022): Hal. 56.

تستخدم في هذا البحث بأسلوب "ex post facto". بحث ex post facto هو نوع من البحوث حيث تم حدوث جميع متغيرات الحرة عندما يقوم الباحث بمراقبة المتغير المرتبط.⁹ ميزات البحث ex post facto هي أن جميع البيانات تجمع بعد حدوثها، ثم يتم تحديد المتغير المرتبط، ثم يتم تتبعها للعثور على السبب والعلاقة والمعنى.

جر هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية واحد بوكيت تنجي. ويختار الباحث هذه المدرسة لأنها تستخدم بالفعل ويب "alefed" كوسيلة لتعلم اللغة العربية. أجرى الباحث البحث في إحدى الفصول التي تستخدم هذا الموقع في تعلم اللغة العربية وهي الصف التاسع. ٨ الذي يتألف من ٣٢ طالبًا.

فعالية استخدام ويب "alifed" يجب الاعتماد على الأهداف والمؤشرات التي يجب تحقيقها في تعلم الاستماع. في هذا السياق، استخدم الباحث استبيانًا لتقييم مدى فعالية استخدام هذا الموقع في تحسين قدرة التلاميذ على الاستماع. وفي إعداد الاستبيان، هناك عدة مؤشرات لمهارة الاستماع (وهي: أ) القدرة على التعرف على الحروف، ب) القدرة على التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة (ج) فهم معاني المفردات والعبارات، د) فهم الجمل، هـ) فهم الخطاب، و) تقديم رد أو استجابة لمحتوى الخطاب المستمع إليه.¹⁰

كان استخدام هذه المؤشرات أساسًا لترتيب بيانات الاستبيان وقبل إعداد قائمة البيانات، يتم إعداد مصفوفة الأداة بتحديد المتغيرات الفرعية التي سيتم قياسها، ويتم استخدام ذلك كأساس لتجهيز الأداة بأسئلة أو بيانات تستخدم مقياسًا ليكرت مع درجات تتراوح من سلبية جدًا إلى إيجابية جدًا مع ٥ بدائل للإجابة.

لفحص تأثير استخدام وسائط التعلم القائمة على الويب "alefed" في تحسين قدرة التلاميذ على الاستماع، قام الباحث باستخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج SPSS.

نتائج البحث ومناقشتها

بناءً على المراقبة التي قام بها الباحث أثناء تنفيذ برنامج الميدان التطبيقي في مدرسة المتوسطة الإسلامية الوطنية ١ في بوكيتينجي، رأى الباحث أن استخدام وسائط التعلم عبر الويب

⁹ H M Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kompetensi Dan Praktiknya (Edisi Revisi)* (Bumi Aksara, 2021). Hal.174.

¹⁰ Asrori, Thohir, and Ainin, "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab". Hal.135.

(Web Alefed) في اللغة العربية كان فعالاً جداً في تعزيز مهارة استماع التلاميذ. لاحظ الباحث خلال درس اللغة العربية باستخدام هذا الموقع عبر الويب أن جميع التلاميذ كانوا مركزين ويستمعون بانتباه إلى الصوت المتعلق بالتعلم.

قارن الباحث بين هذه الطريقة وبين التعلم بدون استخدام وسائط التعلم عبر الويب، حيث كان العديد من التلاميذ في حالة عدم تركيز ونعاس، مما أدى إلى عدم استماعهم بانتباه لشرح المواد الدراسية المقدمة من قبل المعلم. لذا، فإن استخدام وسائط التعلم عبر الويب (Web Alefed) يؤثر إيجاباً بشكل كبير على تحسين قدرة التلاميذ على الاستماع في اللغة العربية.

ثم قام الباحث بإجراء مقابلة مع مدرسي اللغة العربية الذين استخدموا وسائط التعلم عبر الويب (Web Alefed) كوسيلة لتعليم اللغة العربية. سأل الباحث عن تأثير استخدام هذا الموقع عبر الويب أثناء تعلم اللغة العربية؟ واستنتج الباحث من نتائج المقابلة أن وسائط التعلم عبر الويب (Web Alefed) هي وسيلة رائعة لتعلم اللغة العربية نظراً لتحقيقها لأربع مهارات في اللغة العربية وهي مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. بعد الاستماع إلى الصوت، يصبح التلاميذ على دراية بالموضوع ويمكنهم تطبيقه بشكل جيد في التحدث والقراءة والكتابة وفقاً للصوت الذي سمعوه. ومن بين العيوب هو عدم وجود جميع مواد تعلم اللغة العربية في مدرسة.

ثم قام الباحث بتوزيع استبيان على التلاميذ لفحص تأثير استخدام وسائط التعلم عبر الويب (Web Alefed) في تحسين مهارة الاستماع للطلاب. قام الباحث بتوزيع الاستبيان على الصف ٩.٨ بعددهم ٣٢ طالباً، وفيما يلي نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط.

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	22.212	3.246		6.842	.000
	Web Alefed	.457	.126	.552	3.626	.001

a. Dependent Variable: Keterampilan Menyimak

إخراج الجزء التالي من الجدول أعلاه يُعرف قيمة الثابت (أ) بمقدار ٢٢.٢١٢. في حين أن قيمة ويب أليفد تبلغ ٠.٤٥٧ ، بحيث يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$Y = A + B \cdot X$$

$$Y = 22.212 + 0.457X$$

يمكن ترجمة هذه المعادلة على النحو التالي:

الثابت بمقدار ٢٢.٢١٢ ، يعني أن متغير المشاركة هو ٢٢.٢١٢

معامل الانحدار X بمقدار ٠.٤٥٧ يعبر عن أن كل زيادة بنسبة ١% في قيمة ويب أليفد، يزيد متغير المشاركة بمقدار ٠.٤٥٧. إن هذا المعامل للانحدار له قيمة إيجابية. لذلك يمكن القول أن اتجاه تأثير المتغير X على Y هو إيجابي.

الخلاصة

بناءً على نتائج البحث التي تم توضيحها، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسائط التعلم عبر الويب Alefed يلعب دورًا هامًا في تحسين قدرة طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية واحد بوكيت تنجي على الاستماع، حيث تظهر تأثيرًا يبلغ ٣٠.٥٪. وبالتالي، يمكن أن يساهم استخدام وسائط التعلم عبر الويب Alefed باللغة العربية في تعزيز مهارات الاستماع لدى التلاميذ.

بناءً على نتائج الفرضية من الجدول أعلاه، فإن قيمة الدلالة هي $0.000 < 0.05$ لذا من هذه البيانات يمكن القول أن الفرضية (Hi) مقبولة بينما الفرضية (Ho) مرفوضة، لذا يمكن استنتاج أن متغير الويب (X) له تأثير على متغير مهارات الاستماع (Y).

استنادًا إلى نتائج البحث، يظهر أن وسائط التعلم عبر الويب الفيد تؤثر إيجابيًا في تحسين مهارات استماع التلاميذ. ومع ذلك، ينبغي تحسين والحفاظ على هذا الأثر في استخدام وسائط التعلم عبر الويب "الفيد" في تعلم اللغة العربية. بناءً على هذه النتائج، يجب أن يكون هناك التركيز على تعزيز والحفاظ على استخدام وسائط التعلم عبر الويب "الفيد" في تعلم اللغة العربية. ويُشجع المدارس التي لم تعتمد هذه الوسيلة في التعلم على النظر في استخدام وسائط التعلم عبر الويب Alefed وتقديم توجيه حول كيفية استخدامها بشكل فعال في تعلم اللغة العربية.

التوصيات

اعتماداً على نتائج البحث يمكن رؤية أن وسائط التعلم عبر الويب Alefed تؤثر إيجابياً في تحسين مهارات استماع التلاميذ. ومع ذلك، يجب تحسين والحفاظ على نتائج هذا البحث في استخدام وسائط الويب Alefed في تعلم اللغة العربية. وبالنسبة للمدارس التي لم تستخدم بعد وسائط التعلم عبر الويب Alefed ، ينبغي أن تقدم رؤية حول كيفية استخدام هذه وسائط التعلم في تعلم اللغة العربية. ويُأمل من الباحثين القادمين أن يقوموا بدراسة مصادر ومراجع أكثر حيال وسائط التعلم وتحديثها بما يتناسب مع تطور العصر. ويتوقع أيضاً أن يكونوا أكثر استعداداً لإجراء البحوث، وذلك بناءً على نتائج هذا البحث.

المراجع

- Abdiyah, Hanifah, Rita Febrianta, Eka Rizal, and Oktarina Yusra. “فعاليّة استخدام لعبة “الأوراق الممزقة لترقية مهارة القراءة لدى طلاب في المدرسة الإسلاميّة الشيخ إبراهيم هارون.” *‘arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab* 11, no. 02 (2022): 319–32.
- Arkadiantika, Irnando, Wanda Ramansyah, Muhamad Afif Effindi, Prita Dellia, Deby Putri Perwita, Popi Sri Kandika, Yesni Oktrisma, et al. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab. Journal of Chemical Information and Modeling*. Vol. 3, 2019. <http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/jtp/article/view/6709><http://karya-ilmiah.um.ac.id/index.php/sastra-arab/article/view/39394><http://infestasi.trunojoyo.ac.id/simantec/article/view/3809>http://lpm.iain-jember.ac.id/download/file/diskusi_periodi.
- Asrori, Imam, Muhammad Thohir, and Moh Ainin. “Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab.” *Malang: Misykat*, 2012.
- Ilahi, Wahyu, Oktarina Yusra, Arman Husni, and Rita Febrianta. “The Influence Of Using Media Pop Up Book Towards Students’ Arabic Speaking Ability At Islamic Senior High School Number 2 Payakumbuh.” *Innovative: Journal Of Social Science Research* 3, no. 4 (2023): 1861–69.
- Muzaki, Helmi, and Arief Darmawan. “Analisis Kesalahan Berbahasa Lisan Pada Kanal Youtube Fouly.” *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia Metalingua* 7, no. 1 (2022): 55–62. <https://doi.org/10.21107/metalingua.v7i1.11420>.
- Ramdani, Dinda, Eka Rizal, and Zulkifli Zulkifli. “Pemanfaatan Game Educandy Sebagai Media Pembelajaran Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di SDI Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi.” *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 1 (2023): 152–68.
- Richards, Jack C, and Willy A Renandya. *Methodology in Language Teaching: An Anthology of Current Practice*. Cambridge university press, 2002.
- Sidik, Abdurrahman. “Teori, Strategi, Dan Evaluasi Merancang Website Dalam Perspektif Desain.” Universitas Islam Kalimantan Muhammad Arsyad Al Banjari, 2019.
- Sukardi, H M. *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kompetensi Dan Praktiknya (Edisi Revisi)*. Bumi Aksara, 2021.